محميات الخليج مهددة بأكبر ركود اقتصادي منذ ثلاثين عاماً



ووفقاً لـ"وكالة بلومبيرغ" العالمية، كانت محميات الخليج تفضّل أن تفرز الحرب بين أمريكا والكيان الصهيوني وإيران رابحاً وخاسراً من الطرفين لكنها جدت اقتصاداتها ضحيةً مباشرةً لمغامرة ترامب وشريكه المجرم "نتنياهو".

ولفت التقرير إلى ان تأثيرات الهجمات المتبادلة التي صار الخليج أحد أهم ساحاتها بسبب الهجمات التي تشنها القواعد الأمريكية في تلك الدول على إيران تهدد بتوجيه ضربات قوية لأكبر اقتصادات

المنطقة لا سيما السعودية والإمارات وقطر.

الأمر لا يقتصر على الآثار المباشرة للتصعيد العسكري والضربات المتبادلة كتعطّل قطاعات حيوية في الاقتصاد الخليجي واضطراب حركة الموانئ والمطارات وتعطّل بعض المنشآت النفطية والبنية التحتية وتوقف أو تأجيل فعاليات اقتصادية وسياحية كبرى.

التأثير الأخطر يمتد ليطال أهم رؤوس المال العالمية، حيث تراجعت ثقة الأسواق والمستثمرين الأجانب في تقدير هذه المنطقة التي كانت ترى فيها بيئة استثمارية آمنة يمكن ان تحافظ على استقرارها لعقود طويلة.

وكشف التقرير أن المستثمرون والشركات الدولية بدأوا في إعادة تقييم المخاطر في الخليج بسبب ما رأوه من سرعة تأثير الحرب على اقتصادات الخليج.

وأنتهى إلى ان صورة الخليج اهتزت كبيئة آمنة للنمو الاقتصادي والاستثمارات الأجنبية الكبيرة، وبات ينظر اليها كبيئة هشّة لا تتحمل الصدمات.